

العلاقات الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون الخليجي وباكستان

2007، مارس، written by Data Entry | 8



مركز الخليج للأبحاث و معهد الدراسات الاستراتيجية، إسلام آباد يعقدان حلقة دراسية مشتركة تحت عنوان: العلاقات الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون الخليجي وباكستان

نوع الفعالية: حلقة نقاشية

التاريخ: 8-9 مارس، 2007

الموقع: إسلام آباد، باكستان





يعقد مركز الخليج للأبحاث ومعهد الدراسات الاستراتيجية في إسلام آباد حلقة دراسية مشتركة تحت عنوان: "العلاقات الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون وباكستان"، وذلك يومي 8 و9 مارس 2007 في إسلام آباد. تهدف هذه الحلقة الدراسية إلى تقييم العلاقات الاستراتيجية القائمة واستشراف التوجهات المستقبلية في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية.

شهدت منطقة الخليج وشبه القارة الهندية تطورات مهمة في جميع هذه المجالات التي لا تنحصر آثارها في العلاقات بين المنطقتين وحسب، ولكن تمتد لتشمل الأوضاع السياسية والاقتصادية في دول المنطقتين. كما أن وضع باكستان الجيو- استراتيجي وعلاقتها الطويلة مع دول مجلس التعاون يُعدان من العوامل المهمة التي تساهم في تشكيل سياساتها تجاه الدول الإقليمية المجاورة. فالكثير من دول جنوب غرب آسيا وآسيا الوسطى، على سبيل المثال، تحرص على إقامة علاقات تجارية ولا سيما في مجال الطاقة مع دول المجلس. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن أن نتجاهل أهمية باكستان كطرف إقليمي مهم يؤدي دوراً في غاية الأهمية في مسار التطورات في أفغانستان إلى جانب أهمية علاقات باكستان الوثيقة مع الصين وإيران؛ الأمر الذي يخولها التأثير في البيئة الأمنية الإقليمية. وبحكم أن باكستان تتمتع بعلاقات جيدة مع دول مجلس التعاون فإن ذلك يجعلها قادرة على تأدية دور يعود بالمنفعة المتبادلة في الشؤون السياسية المتعلقة بالأطراف الإقليمية الأخرى.

تُعد هذه الحلقة الدراسية مناسبة مواتية لرصد بعض القضايا المهمة وتحليلها في ضوء القضايا والاهتمامات التي تجمع بين الطرفين. ومن بين القضايا التي سيتم بحثها، الأوضاع السياسية في هذه المنطقة التي تفتقر إلى الاستقرار بسبب الأوضاع في أفغانستان والبرنامج النووي الإيراني والتطورات التي تشهدها مبادرة السلام في كشمير. كما سيتم إلقاء الضوء على الشؤون الأمنية وقضايا الإرهاب وتهريب المخدرات والاتجار بالبشر والجماعات الإسلامية المسلحة والهجرة غير المشروعة من باكستان إلى دول مجلس التعاون.

إن دول مجلس التعاون وباكستان تدركان أهمية تضافر الجهود في الحرب على الإرهاب ومكافحة تهريب المخدرات والاتجار بالبشر. بالإضافة إلى أن هناك حاجة ماسة إلى وضع برنامج قابل للتطبيق لتحديد الأسباب الكامنة وراء الإرهاب، والعمل على تطوير برامج تعليمية للمدارس والمؤسسات الدينية التي تساهم من خلال نشر تعاليم الإسلام الحق في نبذ الكراهية والامتناع من اللجوء إلى العنف والتطرف.

تجدد الإشارة إلى أن باكستان أدت دوراً حيوياً في تدريب الكثير من ضباط القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية المدنية في دول مجلس التعاون وتعليمهم. لذلك، فإنه ستنتم خلال الحلقة الدراسية مراجعة العلاقات العسكرية القائمة بما في ذلك تجارة الأسلحة والنظم الدفاعية، وكذلك إمكانية تقديم الدعم الممكن للقوات المسلحة الباكستانية لتقوم بمهام عسكرية إقليمية في حالة تعرضت دول المجلس لتهديدات خارجية. ومن المساهمات القيّمة التي يمكن أن تقدمها باكستان لدول المجلس، التكنولوجيا النووية لتطوير برامج نووية سلمية بموافقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإشرافها.

إن الاستقرار السياسي والأمن الإقليمي مرتبطان على نحو وثيق بتطوير علاقات اقتصادية أفضل بين دول المجلس وباكستان، فالزيادة الملحوظة التي شهدتها استثمارات دول المجلس في قطاعات مهمة مثل الاتصالات والعقارات وتطوير البنية التحتية والطاقة وصناعة الفولاذ والنقل البحري، إنما هي مؤشر يدل على تعزيز الثقة باستقرار الاقتصاد الباكستاني وقدراته الكامنة. تهدف هذه الحلقة الدراسية المشتركة إلى تسليط الضوء على هذه القضايا المهمة التي تحدد العلاقات بين دول المجلس وباكستان، وكذلك دراسة المقترحات العملية التي ستعود بالفائدة ليس على دول المجلس وباكستان وحسب، ولكن على جميع الدول المجاورة.

جدول أعمال الحلقة الدراسية:

1000	تلاوة آيات من القرآن الكريم
1005	الكلمة الافتتاحية السيد/ انعام الحق رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية
1015	كلمة عبد العزيز بن عثمان بن صقر رئيس مركز الخليج للأبحاث
1025	كلمة ضيف الشرف
1200 □ 1100	استراحة
1310 □ 1200	الجلسة الأولى
	– الاتجاهات البارزة في العلاقات الباكستانية - الخليجية – رئيس الجلسة
1200	المتغيرات الاستراتيجية والسياسية وتأثيرها في علاقات دول مجلس التعاون الخليجي مع باكستان- مشارك من مركز الخليج للأبحاث (يحدد لاحقاً)
1215	السياسة الباكستانية تجاه الخليج: عوامل الاستمرارية والتغير
1230	مناقشة مفتوحة
1300	تعليقات ختامية من رئيس الجلسة
1410 □ 1310	فترة الغداء
1610 □ 1415	الجلسة الثانية
	القضايا الأمنية المؤثرة في العلاقات الباكستانية - الخليجية رئيس الجلسة
1415	الإرهاب وظهور التطرف الديني الدكتور مصطفى العاني مركز الخليج للأبحاث
1430	الإرهاب والتطرف الديني: وجهة نظر من باكستان الدكتورة شرين مزارى
1445	مشكلات تهريب المخدرات والاتجار في البشر الآنسة/ فريال ليغاري مركز الخليج للأبحاث
1500	مشكلات تهريب المخدرات والاتجار في البشر العميد/ جاويد شيماء
1515	العلاقات والتبادلات العسكرية: نحو تطوير استراتيجية مستقبلية (مشارك من مركز الخليج للأبحاث - يحدد لاحقاً)
1530	الانعكاسات العسكرية لما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر على منطقة الخليج: الفرص والمحددات للدور الباكستاني الفريق (متقاعد) أسعد دوراني
1545	مناقشة مفتوحة
1645	التعليقات الختامية من رئيس الجلسة
1610	استراحة
2000	مأدية عشاء بدعوة من مركز الدراسات الاستراتيجية، إسلام آباد
	9 مارس 2007
1320 □ 1000	الجلسة الثالثة
	العلاقات الباكستانية - الخليجية: الجوانب الاقتصادية رئيس الجلسة
1000	تأثير العمالة الوافدة على الاقتصاد الخليجي مشارك من مركز الخليج للأبحاث (يحدد لاحقاً)
1015	القضايا الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالعمالة الباكستانية الوافدة في منطقة الخليج الدكتور أعجاز شافي غيلاني

1030	توقعات التعاون التجاري والاقتصادي مشارك من مركز الخليج للأبحاث يحدد لاحقاً
1045	توقعات التعاون التجاري والاقتصادي الآنسة/ هُما نواز سيال
1100 □ 1125	استراحة
1130	أمن الطاقة في السياق الاستراتيجي لدول الخليج مشارك من مركز الخليج للأبحاث (يحدد لاحقاً)
1145	أمن الطاقة واحتمالات التعاون بين باكستان ودول الخليج السيد/ عثمان أمين الدين
1200	مناقشة مفتوحة
1250	التعليق الختامي من رئيس الجلسة كلمة من
1300	عبد العزيز بن صقر رئيس مركز الخليج للأبحاث
1310	الكلمة الختامية للدكتورة شيرين مزاری المدير العام، معهد الدراسات الاستراتيجية
1320	فترة الغداء
2000	مأدبة عشاء بدعوة من مركز الخليج للأبحاث